

## شرح ألفية ابن مالك - 81 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين  
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن عشر - 00:00:00

من التعليق على الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه استعمل  
في ابواب الافعال الناسخة الرابعة للمبتدئ الناسبة للخبر - 00:00:19

قال وغير ماض مثله قد عمل هو ذكر في مقدمة هذا الباب الافعال الناسخة بصيغة الماضي فقال ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه  
كان سيدا عمر ككان ظل بات اضحي اصبح امسى وصار ليس زال برحرا. فتى وانفك - 00:00:46

فذكر هذه الافعال بصيغة الماضي. فاراد ان يصرح بأنه لا مفهوم لذلك وان ما تصرف من هذه الافعال فانه يعمل عملها فما كان منها  
مضارعا فانه يعمل عملها وكذلك ما كان ما اه ما كان امرا او مصدر او وصف - 00:01:17

وذلك قول الله تعالى وكان ربك قديرا كان فعل ماض وربك اسمها وقديرا خبرها والامر مثل قوله تعالى قل كونوا حجارة او  
حديدا. كونوا الواو اسمها وحجارة خبرها والمضارع مثل قوله تعالى ولم اك بغيها - 00:01:45

لم اك هذا فعل مضارع. واسمها ضمير مستتر وجوبا لأن الفعل المضارع المفتتح بهمزة بهمزة متكلما لا يكون مرفوعه الا مستترها. وبغيها  
خبر ومثال المصدر قول الشاعر ببذل وحلم ساد في قومه الفتى - 00:02:14

كونك اياه عليك عسير ببذل وحلم ساد في قومه الفتاة وكونك هذا مصدر مضيفة الى اسمه واياه خبر خبر. والوصف مثل قول  
الشاعر وما كل من يبدل بشاشة كانت اخاك اذا لم تلفه لك منجدا. وما كل من يبدي البشاشة كانتا - 00:02:44  
اذا لم تلفه لك منجدا. كانتا هذا وصف واخاك خبرها والاسم ضمير مستتر. فقد مثلنا من كان للماضي والامر والمضارع والمصدر  
والوصف. فعلم ان ما تصرف من هذه الافعال يعمل عملها - 00:03:17

وينبغي ان يعلم ان هذه الافعال في التصرف على ثلاثة اقسام لايتصرف بحال من الاحوال وهو ليس ودامة فهذه لا تتصرف  
وهي قسم يتصرف تصرفًا ناقصا وهو زال وآخواتها - 00:03:47

التي شرط فيها في عملها النفي او النهي او الدعاء وهي زال وانفك وبرح وفتى وهذه الافعال تتصرف تصرفًا ناقصا فيصاغ منها  
الماضي والمضارع والوصف ولكن لا يستعمل منها الامر ولا المصدر - 00:04:10

يصاغ منها المضارع مثل قول الله تعالى ولا يزالون مختلفين. لا يزالون فعل مضارع من زال والواو اسمها ومختلفين خبرها ومثل  
قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين. نبرح فعل مضارع منبرح - 00:04:33

واسمها ضمير مستتر وجوبا لأن الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم العظيم او المعظم نفسه او الجماعة لا يكون مرفوعه الا ضميرا  
مستترا وجوبا كما تقدم عند قول ابن مالك ومن ضمير الرفع - 00:04:59

ويستتر اوافق نفبطة اذ تشكر. لن نبرح عليه عاكفين هي الخبر قالوا تالله تذكروا يوسف. تفتوا فعل مضارع من فتية واسمها  
ضمير مستتر وجوبا لأن الفعل المضارع المفتتح ببناء المخاطب لا يرفع الا ضميرا مستترا - 00:05:16

وجوبا كما تقدم عند قوله ومن ضمير الرفع ما يستتروك فعله وافق نفبطة. اذ تشكر تشكر هذا من المواقع التي يجب فيها استثار  
المرفق وتذكر يوسف الجملة هي آآ الخبر. وقال الشاعر - 00:05:48

تسمع ما حبيت بها لك حتى تكون. تنفك تسمع اي لا تنفك تسمع ما حبيت بها الكين مضارع مين انفك وفاعله القصد واسمها ضمير

مستتر نجوباً؟ لما تقدم من ان الفعل المضارع له افتتح بناء - 00:06:13

اـه المخاطبة المفردة. لا يرفع الا ضميراً مستتراً وجوباً تتفك وتسمع والجملة بعده خبر. ما حبـيت بهـالـك حتى تكون. ويصـاغـ منـ هـذـهـ عـالـيـ الـوـصـفـ ايـضاـ. قـضـىـ اللهـ ياـ اـسـمـاءـ انـ لـسـتـ زـائـلـاـ اـحـبـكـ حتـىـ يـغـمـضـ العـيـنـ مـغـمـضاـ - 00:06:33

هل لـسـتـ زـائـلـاـ زـائـلـاـ؟ وـصـفـ منـ زـالـ؟ وـهـيـ عـامـلـةـ عـمـلـهـ. قـضـىـ اللهـ ياـ اـسـمـاءـ وـانـ لـسـتـ سـائـلـاـ اـحـبـكـ حتـىـ يـغـمـضـ العـيـنـ مـغـمـضاـ. وـقـالـ الاـخـرـ غـيرـ منـفـكـ غـيرـ منـفـكـ مـآـسـيـ رـهـونـ - 00:07:00

كـلـ وـانـ لـيـسـ يـعـتـبـرـ غـيرـ منـفـكـ. منـفـكـ هيـ وـصـفـ منـ اـنـفـكـ غـيرـ منـفـكـ اـسـيـ اـيـ الخـبـرـ. كـلـ وـانـ لـيـسـ يـعـتـبـرـ. فـعـلـمـ انـ هـذـهـ الـافـعـالـ الـارـبـعـةـ انـ هـذـهـ الـافـعـالـ وـهـيـ زـالـ وـانـفـكـةـ وـبـرـحـةـ وـفـتـيـةـ - 00:07:22

يـصـاغـ منـهاـ المـاضـيـ وـالـمـضـارـعـ وـالـوـصـفـ وـلـكـنـ لـاـ اـمـرـ لـهـ وـلـاـ مـصـدـرـ فـتـصـرـفـهاـ تـصـرـفـ نـاقـصـ وـالـقـسـمـ الـثـالـثـ ماـ يـتـصـرـفـ تـصـرـفـاـ تـاماـ وـهـوـ بـقـيـةـ هـذـهـ الـاـفـعـالـ. اـذـاـ فـهـذـهـ الـاـفـعـالـ فـيـ التـصـرـفـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ - 00:07:51

كـمـاـ بـيـنـاـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـولـهـ وـغـيرـ مـاضـ مـثـلـهـ قـدـ عـمـلـاـ انـ كـانـ غـيرـ المـاضـيـ مـنـهـ اـسـتـعـمـلـ. ثـمـ قـالـواـ فـيـ جـمـيـعـهـاـ توـسـطـ الـخـبـرـ اـجـزـ وـكـلـ سـيـقـهـ دـامـ حـوارـ - 00:08:14

وـفـيـ جـمـيـعـهـاـ توـسـطـ الـخـبـرـ اـجـزـ. يـعـنـىـ انـ هـذـهـ الـاـفـعـالـ جـمـيـعـاـ يـجـوزـ فـيـهـاـ توـسـطـ الـخـبـرـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ اـسـمـهـاـ حتـىـ لـيـسـ وـدـامـ معـ جـمـودـهـماـ فـانـهـ يـجـوزـ فـيـهـاـ توـسـطـ الـخـبـرـ. وـذـلـكـ مـثـلـ قولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـكـانـ حـقـاـ عـلـيـنـاـ نـصـرـ الـمـؤـمـنـينـ. وـكـانـ حـقـاـ عـلـيـنـاـ - 00:08:41

نـصـبـ الـمـؤـمـنـ. هـنـاـ توـسـطـ الـخـبـرـ وـهـوـ حـقـاـ بـيـنـ الـعـاـمـلـ وـبـيـنـ اـسـمـهـ. وـمـنـهـ قـرـاءـةـ لـيـسـ الـبـرـاءـ اـنـ تـولـواـ. قـرـأـ بـالـنـصـبـ وـبـالـرـفـعـ وـهـمـاـ قـرـأـتـانـ مـتـوـاتـرـتـانـ لـيـسـ الـبـرـاءـ اـنـ تـولـواـ اوـ لـيـسـ الـبـرـ اـنـ تـولـواـ اوـ الـبـرـ - 00:09:17

فـمـنـ قـرـأـ لـيـسـ الـبـرـ فـقـدـ وـسـطـ الـخـبـرـ بـيـنـ الـعـاـمـلـ وـبـيـنـ الـاـسـمـ. وـهـذـاـ جـائـزـ النـاسـ عـنـاـ وـعـنـهـمـ. وـلـيـسـ سـوـاءـ الـيـمـنـ توـسـطـ الـخـبـرـ هـنـاـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـبـيـنـ الـاـسـمـ. لـاـ طـيـبـ لـلـعـيـشـ مـاـ دـامـتـ مـنـفـصـةـ لـذـاتـهـ - 00:09:47

وـبـالـادـكـارـ الـمـوتـ وـالـهـرـمـ لـاـ طـيـبـ لـلـعـيـشـ مـاـ دـامـتـ مـنـفـصـةـ لـذـاتـهـ. مـنـفـصـةـ خـبـرـ تـقـدـمـ عـلـىـ الـاـسـمـ فـتـوـسـطـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـبـيـنـ الـاـسـمـ. فـهـذـاـ جـائـزـ فيـ جـمـيـعـهـذـهـ الـاـدـوـاتـ وـيـجـوزـ تـقـدـمـهـ حـيـثـ لـاـ مـانـعـ. يـجـوزـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـفـعـلـ - 00:10:19

وـمـنـهـ قـولـ اللـهـ تـعـالـىـ هـؤـلـاءـ اـيـاـكـمـ كـانـوـاـ يـعـبـدـوـنـ فـاـنـ فـيـهـ تـقـدـمـ الـمـعـمـودـ وـتـقـدـمـ الـمـعـمـودـ مـؤـذـنـ بـتـقـدـيمـ الـعـاـمـلـ. فـاـنـ اـيـاـكـمـ م~ع~م~و~ل~ ي~ع~ب~د~و~ن~ فـتـقـدـمـ م~ع~م~و~ل~ ال~خ~ب~ر~ لـا~ ي~ت~ق~د~م~ ال~خ~ب~ر~ - 00:10:53

وـمـحـلـ جـواـزـ ماـ ذـكـرـنـاـ مـنـ التـوـسـطـ وـالتـقـدـمـ مـاـ لـمـ يـمـنـعـ مـانـعـ مـنـ ذـلـكـ اوـ يـحـصـلـ مـوـجـبـ لـذـلـكـ فـاـنـ التـوـسـطـ قدـ يـكـونـ مـمـنـوـعاـ وـقـدـ يـكـونـ وـاجـباـ فـمـثـالـ مـنـعـهـ قـولـكـ كـانـ عـدـوـيـ صـدـيقـيـ. لـاـ يـجـوزـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ هـنـاـ - 00:11:19

لـاـنـ الـمـبـتـأـ وـالـخـبـرـ مـسـتـوـيـاـنـ فـيـ التـعـرـيفـ. فـتـقـدـيمـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـمـبـتـأـ هـنـاـ تـقـدـيمـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـاـسـمـ مـوـقـعـ فـيـ الـلـبـسـ لـاـنـ الـاعـرابـ خـفـيـ. كـانـ عـدـوـيـ صـدـيقـيـ. الـاعـرابـ خـفـيـ وـهـمـاـ مـسـتـوـيـاـنـ فـيـ - 00:11:47

عـارـفـ فـتـقـدـمـ الـخـبـرـ هـنـاـ مـوـقـعـ فـيـ الـلـبـسـ. فـلـاـ يـجـوزـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـمـوـضـوعـ وـقـدـ يـجـبـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ. كـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـمـبـتـأـ مـتـلـبـسـاـ بـضـمـيرـ عـائـدـ عـلـىـ الـخـبـرـ مـسـنـدـهـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ الـكـافـيـةـ بـقـوـلـهـ آـآـ - 00:12:07

آـآـ وـلـيـسـ فـيـ تـلـكـ الـدـيـارـ اـهـلـهـاـ هـنـاـ فـيـهـ ضـمـيرـ الـاـسـمـ هـنـاـ فـيـهـ ضـمـيرـ عـائـدـ عـلـىـ الـخـبـرـ. وـلـوـ تـأـخـرـ الـخـبـرـ لـعـادـ الضـمـيرـ عـلـىـ مـتـأـخـرـيـنـ فـيـ الـلـفـظـ - 00:12:37

وـالـرـتـبـةـ قـالـ وـفـيـ جـمـيـعـهـاـ توـسـطـ الـخـبـرـ اـجـزـ وـكـلـ سـيـقـهـ دـامـ حـضـرـ كـذـلـكـ خـبـرـ مـنـ نـافـيـةـ يـعـنـىـ اـنـهـ جـمـيـعـاـ اـتـقـفـواـ عـلـىـ النـادـمـةـ لـاـ يـتـقـدـمـ عـلـيـهـاـ خـبـرـهـاـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـ دـعـمـ صـلـةـ لـلـمـوـصـولـ هـيـ لـاـ تـقـعـ لـاـ بـعـدـ مـاـ الـمـصـدـرـيـةـ الـظـرـفـيـةـ - 00:12:59

وـمـاـ هـذـهـ مـوـصـولـ حـرـفـيـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـقـدـمـ عـلـيـهـاـ خـبـرـهـاـ لـاـنـ صـلـةـ كـالـعـجـوزـ مـنـ الـمـوـصـولـ وـالـصـلـةـ الـمـوـصـولـ لـاـ تـتـقـدـمـ عـلـيـهـ فـهـيـ خـبـرـهـاـ جـزـءـ مـنـ صـلـةـ مـاـ الـمـصـدـرـيـةـ الـظـرـفـيـةـ وـصـلـةـ الـمـوـصـولـ كـالـعـجـوزـ مـنـهـ فـلـاـ يـصـحـ اـنـ تـتـقـدـمـ عـلـيـهـاـ. مـاـ مـوـصـولـةـ حـرـفـيـةـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ. كـذـلـكـ - 00:13:32

وـخـبـرـ مـنـ نـافـيـةـ فـجـئـ بـهـاـ مـتـلـوـةـ لـاـ تـالـيـةـ. اـيـ كـذـلـكـ يـمـتـنـعـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ عـلـىـ مـاـ نـافـيـةـ اـذـاـ تـقـدـمـتـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـفـعـالـ سـوـاءـ كـانـ شـرـطاـ فـيـ

عملها كزالة وآخواتها او لم تكن شرطا في عملها ككان - [00:14:04](#)  
فتقول ما كان زيد قائما ولا يجوز ان تقول قائما ما كان زيد ولا قائما ما زال زيد. فإذا دخلت ماء النافية على هذه الافعال فانها حينئذ تؤخر عن الخبر ولا يجوز تقدم الخبر عليها - [00:14:29](#)

وهذا معنى قوله كذلك سبق خبر من نافية فجئ بها متلوة لا تالية وعمم الفراء الممنوع في حروف النفي ولكن يرد عليه ورود تقدم الخبر على بعض ادوات النفي الاخرى - [00:14:51](#)

كقول الشاعر ورج الفتى للخير ما ان رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد ورج الفتاة للخير ما ان رأيتها على السن خيرا لا يزال يزيد.  
خيرا خبرا لا يزال - [00:15:14](#)

وتقدم الخبر هنا على لا النافية. فعلم ان لا النافية يجوز تقدم الخبر عليها وانها ليست مثل ما وكذلك قول الاخر مه عاذ لي فهائما لن برج بمثل او احسن من شمس الضحى - [00:15:30](#)

هائما لن ابرح فهائما خبر ابرح وتقدم تعالى ابرحة وهي منفية بلم فعلم ان لن نافية يتقدم عليها الخبر وانها ليست مثل ما التي يمتنع تقدم الخبر عليها تذاك سبق خبر من نافية - [00:15:51](#)

فجئ بها متلوة لا تالية ومنع سبق خبر ليس اصطفي ذو تمام ما برفع يكتفي يعني انهم اختلفوا في جواز تقدم خبر ليس عليها والذي اصطفي اي اختير ورجح هو منع تقدم خبرها عليها. ومنع سبق خبر ليس اصطفي - [00:16:14](#)

وذلك لضعفها بعدم التصرف لأنها ضعيفة لجمودها فليست مثل كان وما كان متصرفا من صواحبها فهي ضعيفة لجمودها واجاز بعضهم تقدم خبرها عليها منظرا لذلك بقول الله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. فقال ان يوم - [00:16:45](#)  
معمول لمصر ومصروفا خبر وتقدم المعمول مؤذن بتقديم العامل ولكن هذا الذي ذكروه لا ينهض حجة للمجيز لأن الظرف يتسع فيه ما لا يتسع في غيره. فالعرب تتسع في الظروف وال مجرورات توسيعا لا - [00:17:16](#)

فعله في غيرها قال ذو تمام ما برفع يكتفي. يعني ان هذه الافعال ما كان منها تماما فانه لا يكون عاملا هذا العمل لا يكون رافعا للاسم ناصبا للخبر بل يكون فعلا مثل سائر الافعال - [00:17:42](#)

مرفووعه فاعل ولا يحتاج الى خبر وذلك كان اذا استعملت بمعنى حدث مثلا او جاء اذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهدمه الشتاء او يهرمه الشتاء هذه الابيات للربيع ابن ضبيع الفساري. اذا عاش الفتى مئتين عاما فقد ذهب المسرة والفتى - [00:18:07](#)  
وها انا عشتها وضمنت اخرى اليها والزمان له بقا اذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهرمه الشتاء. اذا كان الشتاء او اي جاء الشتاء او حدث الشتاء فكان هنا فعل تام ومرفووعها فاعل ولا تحتاج الى خبر - [00:18:38](#)

وان كان ذو عشرة اي حدث او ثبت فكان هنا تامة مرفووعها فاعل وليس لها خبر وكذلك مثلا اذا استعملنا اصبح بمعنى دخل في وقت الصباح فانها لا تكون اه حينئذ ناقصة. بل تكون اه حينئذ تامة. هي انما تكون - [00:18:58](#)

ناقصة اذا كانت الاتصال المخبر اه عنه بالخبر صباحا او كانت اصبح بمعنى صار اما اذا كانت للدخول في الوقت فانها حينئذ تكون تامة كما في قول الله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. تمسون اي تدخلون في وقت المساء - [00:19:25](#)

وتصبحون لتدخلون في وقت الصباح. وحينئذ تكون اصبح وامسى تامتان ومرفووعهما فاعل. وذلك لن تحتاجا الى الخبر هنا فسبحان الله حين تمسون لا تسألني عن الخبر تمسون هنا ليست آآ فعلا ناقصا هي فعل تام معناه دخل في وقت المساء - [00:19:48](#)  
تصبحون حين تدخلون في وقت الصباح فهذه الافعال تستعمل تامة وتستعمل ناقصة وجميعها يعتريه التمام الا الثالثة التي يستثنيناها والنقص في فتي الياس زال ؟ دائمًا كفيء. هذه الافعال الثلاثة لا تكون الا ناقصة - [00:20:08](#)

فليس لا تكون تامة وانما تستعمل في كلام العرب ناقص. وكذلك زال لا تستعمل الا ناقصة زار التي مضارعها هي الزار. لا يعني زال التي مضارعها اه يزول وهذه فعلا تام - [00:20:33](#)

وكذلك فتيات لا تستعمل ايضا كذلك الا ناقصة. وبقيمة الافعال يعتريها التمام والنقصان فما كان منها ناقصا فانه يكون ناسحا داخلا على الجملة الابتدائية رافعا للمبتدئ اسماء له وناصبا للخبر خبرا له - [00:20:53](#)

وما كان منها ناقصة اقصد ما كان منها تماما فانه حينئذ يرفع الفاعل اذا كان لازما فان كان متعديا ايضا نصب المفعول به. فهو كبقية الاهال درهم على قوله وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص - 00:21:15

والنقص في فتئه ليس زال دائما كفيه اي هذه الافعال لا تستعمل في كلام العرب الا ناقصة. هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ ليس زال هذه الافعال لا تستعمل الا ناقصة لا تستعمل تامة ابدا. ثم قال - 00:21:37

العاملة معهم الخبر الا اذا اتي او حرف جر ولالية للعامل معمول الخبر الا اذا ورثا اتي او حرف جر ومضمر الشام اسم انوي ان وقع موهم ما استبان انه امتنع. يعني ان العامل الفعل - 00:22:01

هنا لا يليه معمول الخبر اي لا يجوز تقدم معمول الخبر حتى يلي الفعل الا اذا كان ورفا او حرف جر فان كان معهم الخبر ظرفا او حرفا جر فلا حرج في ذلك - 00:22:26

تقول كان في الدار زيد جالسا ففي الدار هنا معمول لجالسان وقد تقدمت لانها جار ومحرر. او كان عندك زيد متكونا عندك هنا ظرف معمول للخبر وهذا جائز. لأن العرب توسع في الظروف وال مجرورات توسع ذات - 00:22:46

تفعله في غيرها فان كان غير ظرف ولا جار ومحرر فانه لا يجوز حينئذ تقدمه على اللسان لا يجوز ايلاؤه الفعل. خلافا للكوفيد. فلا يجوز عند البصريين ان تقول كان - 00:23:14

طعامك زيد اكلا. هذا جائز عند الكوفيين؟ مردود عند البصري. لا يصح ان تقول كان طعامك زيد اكلا. فتكون طعامك مفعول به للوصف لواقع خبرا الذي هو اكلا وما ورد من ذلك مما يوهم جواز ذلك فهو - 00:23:38

اول عند البصرية. وذلك كقول الشاعر قنافذها الداجون حول بيوتهم بما كان ايهم عطية عودا قنافذ هداجون حول بيوتهم او بيوتهم بما كان ايهم عطية عودا كان فعل ناسخ الابتداء - 00:24:08

واياهم اه المتبار انها معمول ليعود التي هي الخبر. وعطيته بما كان ايهم عطية عودا فهذا جائز عند الكوفيين. مؤول عند البصريين اما بزيادة كان او بان اسمها ضمير الامر والشأن. فالتقدير بما كان هو اي الامر والشأن ايهم عطية عودا - 00:24:33

وحيث لا يمكن التأويل بضمير الامر والشأن يتبعن الحمل على الضرورة الشعرية عند البصريين لانهم لم يجيروا هذا وذلك كقول الشاعر باتت فؤادي ذات الخالي سالبة فالعيش ان حم لي عيش من العجب - 00:24:59

باتت فعل ناقص ناسخ فؤادي ذات الحال سالبة فؤادي مفعول به سالبة التي هي الخبر وذات الحال هي لسة قالوا الشام الذي يكون في الوجه. باتت فؤادي ذات الحال سالبة - 00:25:24

فالعيش ان حمل عيش من العجب في مثل هذا البيت يتبعن الحمل عند البصريين على الضرورة وذلك ان ضمير الامر والشأن لابد له من جملة تفسره فلا يمكن آن يستغني عن عن الجملة المفسرة له - 00:25:47

ومع الخبر هنا خبر مفرد باتت فؤادي ذات الخالي سالبة الخبر هنا مفرد فليس جملة فيتبعن حمل مثل هذا البيت عند البصريين على الضرورة لان ما ذكروه لنا من التأويل بضمير الامر والشأن لا يتتأتى فيه - 00:26:04

ابن مالك رحمة الله تعالى قال هنا ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا عرف من اتي او حرف جر ومضمر الشان اسم انوي ان وقع مو ما استبان انه امتنع. اي اذا وجدت ما يتوهم - 00:26:31

انه اه تقدم فيه معمول الخبر فولي العاملة. فقدر ضمير الامر والشأن ليكون هو الاسم وتكون الجملة من بعده خبرا ولكن احيانا لا يتتأتى ذلك فيتبعن الحمل على الضرورة الشعرية - 00:26:48

واما الكوفيون فجهزوا ذلك لانهم يقعدون القواعد السماع القليل لا يشترطون في القاعدة الاضطراد والكثرة لذلك قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية الشافية ولا يلي العامل معمول الخبر ما لم يكن ورثا ولا اداة جر - 00:27:08

ومطلقا اجاز اهل الكوفة ذلك لشبهة لهم معروفة والمنع مطلقا حريم بالنصرة وهو الذي يراه اهل البصرة قال ولا للعامل معمول الخبر ما لم يكن ظرفا ولا اداة جر ومطلقا اجاز اهل الكوفة ذلك لشبهة لهم معروفة - 00:27:32

شبهتهم هي انهم يقعدون القواعد بسماع قليل فيسمعون البيت والبيتين ويجعلون ذلك قاعدة والبصريون لا يقعدون قواعدهم الا

على ما هو جادة كلام العرب وما كان خارجا عن ذلك فانهم يحملونه على الشذوذ او الندور او على ضرورة الشعر ان كان شعرا -

00:27:53

ونحو ذلك كان نحو البصري اه اكتر نضجا من النحو الكوفي لأن النحو البصري انما يبني على جادة كلام العرب وعلى مشهور كلام العرب والشذوذ كثير ولو ذهبنا نقعد بكل سماع فاننا سنفسد النحو - 00:28:18

وهذا الذي اه عبر به ابن مالك بالشبهة. فقالوا مطلقا اجاز اهل الكوفة ذاك لشبهة لهم معروفة. والمنع مطلقا حريضا ان بالنصرة وهو الذي يراه اهل البصرة اذا قال ولا للعامل معمول الخبر الا اذا ورثت اتي او حرف جر - 00:28:45

ومضرم الشان اسمها نووي ان وقع موهم ما استبان انه امتنع. ثم قال وقد تزاد كان في كما كان اصح علم من تقدم شرع هنا في ذكر خصائص تختص بها كان عن اخواتها - 00:29:11

كان هي ام هذا الباب وام الباب عادة تكون لها خصائص تختص بها عن بقية الادوات وذكر هنا جملة من الخصائص التي اختصت بها كان عن بقية الادوات منها ما يتعلق بالزيادة وما يتعلق بالنقص والنقص ايضا آآ اقصد ما يتعلق بالزيادة وما يتعلق بالحذف -

00:29:36

والحذف منه ما يكون حذف ومنه ما يكون حادثا لبعضها كحذف نون نونها في في المضارع المجزوم لم اكن مثلا هذا حذف لبعض كان وقد تحذفه كان تامة تحذف تحذف كاملة - 00:30:04

وببدأ بالزيادة لأن الحذف عادة ما يجعلونه في نهاية الابواب مبحث الحذف عادة يتطرقون له في نهاية الابواب. كما تطرقنا في في نهاية باب المبتدأ لموضع حذف المبتدئ والخبر. بدأ بالزيادة قال وقد تزاد كان في حشو - 00:30:25

يعني انك تأتي الزائد. لا تكون عالما بذلك بان تقع بين الشيئين متلازمين. بان تقع شيئا متلازمين ليسا جارا ومجرورا. فلا يجوز ان يفصل بها ان كانت زائدة بين الجار - 00:30:53

ومن النادر قول الشاعر جيادبني ابي بكر تسامي على كان المسومة الاعرابي على كان المسومة دخلت كان بين حرف الجر وبين المجرى. هذا نادر. وهو غير جائز وما سمع منه محمول على الندوء - 00:31:23

ويكسر زيادة بعد ما الداخلة على فعل التعجب. ومنه مزاله هو ما كان اصح علم من تقدم ومنه قول امرى القيس اراء ام عمرو دمعها يرحمك الله. اراء ام عامرين دمعها قد تحضرا بكاء على عمرو وما كان اصبرا - 00:31:50

اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة وراء الحسأ من مدافع قيصر اذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقررت به العينان بدلت اخرا كذلك جدي ما اصحاب صاحبا من الناس الا خاني وتغير - 00:32:14

هل الشاهد قوله رأى ام عمرو دمعها قد تحضرا بكاء على عمر وما كان اصبرا ايوة ما اصبرها فكان هنا زائدة هذا كثير ومن امثلة زيايتها ايضا قول الاخر ولبس سريرالشباب ازورها فلنعلم كان شبيبة المختال - 00:32:32

لنعمله كان هنا آآ دخلت كان بين آآ نعمة وبين فاعلها. فنعمله كان شبيبة المختال و آآ من امثلته ايضا قول الاخر في لجة غمرت بحورها في الجاهلية كان والاسلام - 00:32:54

في لجة غمرت اباك بحورها في الجاهلية كان والاسلام اي في الجاهلية والاسلام وصل بها بين المعطوف والمعطوف عليه وقولي الاخر في غرفة الجنة العليا التي وضعت لهم هناك بسعي كان مشكور - 00:33:20

بسعي كان مشكور غسل بها بين الموصوف والصفة فهي هنا زائدة. لا تعمل. وشد زيايتها بصيغة المضارع تكون وسمع منه قول فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله تعالى عنها - 00:33:44

ترقص ابنها عقيل بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل. عقيل يا عقيل يا عقيل انت تكون ماجد نبيل. اذا تهب شمال بليل. انت تكون ماجد - 00:34:12

تكون هنا زائدة لانها لو كانت عاملة لقالت تكون ماجدا. انت تكون ماجد ف تكون هنا زائدة. هذا شأن. كما مع شذ ايضا زيادة اصبح وامسى سمع في كلامهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها - 00:34:39

قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الكافية وزيد كان بين جزئي جملة وشذ حيث حرف جر قبله كذا تكون زائداً أيضاً ندر وفيه قول  
امرأة ممن غبر انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل - 00:35:01

وشن امسى زائداً واصبح كل رواه نقلوه موضحاً. مضحي. قوله وفيه قول امرأة من العرب هي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد  
مناف ام الابي طالب زوج ابي طالب وهي مسلمة رضي الله تعالى عنها - 00:35:22

وكانت تقول ذلك في ترخيص ابنها عقيل. رضي الله تعالى عنه. وفيه قول امرأة ممن غبر انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بديل.  
اذا هذا معنى قوله وقد تزاد كان في حشو اي في حشو كلام اي بين شيئاً متلازمين كال فعل وفاعله والصفة والموصوف والمعطوف -  
00:35:46

المعطوف عليه كما كان اصح علم من تقدم ثم قالوا يحذفونها ويكون الخبر وبعد اذ ولو كثيراً لاشتهر يعني ان العرب ربما  
حذفوا كان واسمها وابقوا خبرها ويكثر ذلك بعد ايم الشرطية - 00:36:15

ولو شرطية كثير فمثاله بعد ان شرطية قول الشاعر قد قيل ما قيل هو النعمان بن المنذر قال ذلك للربع ابن زياد حين شرد به دبيب  
بن ربعة العامري وقال فيه كلاماً بذيا - 00:36:41

بين يدي النعمان بن المنذر في ابياته المشهورة كل عام هامتي مقزعة يا رب هيج هي خير من دعاء نحنبني ام البنين الاربعة ها  
الضاربين لها ما تحت تحت الخيبة - 00:37:06

الى ان يقول مخاطباً للنعمان مهلاً ابيت اللعنة لا تأكل معه. الى اخر الابيات احياناً يكون المقام لا يناسب كتبولي لي ان يقرأ كل ذلك  
عندما قال فيه ذلك الكلام البذيء الذي نزل عن المسجد - 00:37:22

شد آآبه حينئذ فقال شرد برحلتك عنى حيث شئت. ولا تكثر على. وكان نديمه قال سرد برحلتك عنى حيث شئت ولا تكثر على ودع  
عنك الاقاويل قد قيل ما قيل - 00:37:43

ان صدقاً وان كذباً فما اعتذراك من قول اذا قيل قد قيل ان صدقاً اي ان كان المقول صدقاً فحدث كان وحدث ايضاً كذلك  
اسمها وبقي خبرها ومثاله بعد لو. قول النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتماً من حديد - 00:38:00

قولوا خاتماً من حديد التمس ولو خاتماً من حديد. اي ولو كان الملتمس خاتماً من حديد حذف كان وحذف اسمها وابقى خبرها. ومنه  
قول الشاعر لا يؤمن الدهر ذو بغي وذوم - 00:38:23

ملكاً جنوده ضاق عنها السهل والجبل ولو ملكاً اي ولو كان الامن ملكاً فحذف كان واسمها. وابقى خبرها. قال ويحذفونها ويبقون خبر  
وبعد ان ولو كثيراً اذا اشتهر يعني انه يكثر ويشتهر بعد ان شرطية وبعد لو - 00:38:44

الشرطية وقد يقع دونهما قليلاً كقولهم الا دشولاً فالى اتلائها اي من لدكانت النقوش غالى ابتلائها وبعد ان تعويض ما منها ارتكب  
كمثلي اما انت تبرا فاقترب يعني انه بعد ان المصدرية - 00:39:08

الواقعة موقع المفعول به يكثر تعويض ما عن كان. فتحذف كان وتعوض عنها ماء كمثل اما انت برا فاقترب اثر له من كلامه بقوله اما  
ان تبرا اي لان كنت بارا فاقترب - 00:39:35

فحذفت اللام لان حذف الجر مع ان مضطراً وحذفت كان فلما حذفت كان انفصل الضمير الذي كان فيها. فقيل انا انت. فلما حذفت  
كان هنا وانفصل الضمير عوضت عنها ماء. فقيل اما انت. اما انت. اصل اما انت اصل - 00:39:56

لان كنت فحذفت لام الداخل على ان ثم حذفت كان كنت انفصل الضمير الذي فيه كنت وهو التاء فاصبح ضميراً  
منفصلاً. لان الضمير التفصيل لا يمكن ان يبتدأ به الكلام لابد له من شيء يتصل به. فلما حذف عامله اصبح ضميراً منفصلاً. فعوض عن  
كان حينئذ ما - 00:40:24

الى ان ما انت تبرا فاقترب. ومن ذلك قول الشاعر ابا خراشة ام ما انت ذا نفر فان قومي لم يأكلهم الضوء ابا خراشة اما انت عليكم  
السلام اما انت ذا نفر فان قومك لم تأكلهم الطبع - 00:40:49

اما انت اي انت ذا نذر انت فحذفت كان فانفصل الضمير الذي فيها فعوضت عنها ما فقيل اما انت ذا نفر فان قومي تأكلهم

الطبأ. ومن مضارع لكان منجذم تحذف نون وهو حذف ما التزم - [00:41:11](#)

ومن مضارع اللي كان منجذم تحذف نونه وهو حذف ما التزم. يعني ان كان قد يحذف بعضها ويقع ذلك في المضارع المجزوم بالسكون الذي لم يتصل به ضمير نصب ولم يقع بعده ساكن. وذلك مثل قول الله تعالى ولم اك بغيا لم اك اصلها اكن فحذفت -

[00:41:35](#)

انه نحذف اعتباطيا اي لغير علبة تصريفية ولا نحوية وهذا الحذف كثير شائع في كلام العرب ويشترط فيه ان تكون كان في صيغة المضارع فلا يحذف شيء من كان الماضي - [00:42:06](#)

ولن بقية التصارييف التي ليست مضارعة وان يكون هذا المضارع مجزوما بالسكون فان كان مجزوما بغير السكون مثلا لم يكونوا لا تحذفوا النون هنا لأن الجزم هنا ليس بالسكون وانما هو بحذف النون - [00:42:26](#)

ويشترط فيها ايضا ان لا يليها ضمير نصب اذا قيل كنته مثلا فانه لا يجوز آآ اذا قيل مثلا يكون هو ولابد ان يكون فعلا مضارعا. اذا قيل يكون هو - [00:42:47](#)

فانه حينئذ لا يجوز الحذف كما في الحديث ان يكونه فلن تسلط عليه ان يكونه هذا مضارع من كان مجزوم بالسكون ولكن اتصل به ضمير نصب فلا يجوز الحذف حينئذ فان لا يكونها او تكونه فانه اخوها غدته امه بلبانها - [00:43:03](#)

ويشترط عند السبيوبيه والطائفة من البصرجيين ان لا يقع بعدها سكون فان وليها سكون لم تحذف نونها عندهم واجاز يونس بن حبيب حزنوا منها ولو وقع بعدها ساكن ووافقه ابن مالك - [00:43:23](#)

واستدلوا بذلك بقول الشاعر فان لم تكن مرآة ابتد وسامه فقد ابتد المرأة جبهة بغييم فان لم تكن فان لم تكن المرأة تكن المرأة هنا وقع بعدها سكون وحذفت النون. فان لم تكن المرأة ابتد وسامه - [00:43:49](#)

فقد ابتد المرأة جبهة ضيغم وهذا ضرورة عند سبوه ومن نهج انتهجه منهجه من يرى ان هذا الموضع لا يجوز الحذف فيه. ومنه ايضا قول الشاعر اذا لم تكن حاجات من همة الفتى فليس بمعن عنه عقد التمام - [00:44:10](#)

اذا لم تكن حاجاته هنا وليها ساكن اذا لم تكن حاجاته وحذفت النون ضرورة عند ومن وافق جائز عند الامام يونس بن حبيب ومن وافقه من النحاة ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:44:31](#)